ثقافة

وزير الثقافة يفتتح معرض الاكتشافات الآثارية لشركة الغاز

صنعاء/ سبأ :

افتتح وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر ألمفلحي مساء مس الأول في المتحف الوطني بصنعاء معرض الاكتشافات الآثارية في مواقع عمل الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال .

واشتمل المعرض الذي يتوقع أن يستمر شهرا مجموعة مختارة من اللقى الآثارية التي عثر عليها خلال أعمال الحفريات على طول خط أنبوب الغاز الطبيعي من صافر في مأرب وحتى بلحاف في شبوة والتي تم انجازها خلال السنوات الماضية بالتعاون ما بين الشركة والهيئة العامة للآثار والمتاحف و المعهد الألماني للآثار والمعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية .

وشملت اللقى المعروضة قطعا من مقابر وآثاث جنائزية إلى عروض لنتائج الدراسات الأثرية التي أنجزها المعهدان الألماني والفرنسي على طول خط الأنبوب و التي عكست العمق التاريخي للمواقع المكتشفة في هذه المناطق مثل المقابر الطولية الدائرية والحجرية وغير الحجرية والتي تنقل جميعها صورا للحياة اليومية وطقوس الدفن في العصرين البرونزي و الحديدي.

وفي حفل الافتتاح الذي حضره محافظ شبوة محمد علي الرويشان ؛ أشاد وزير الثقافة بحجم الانجاز الذي تحقق من قبل الشركة في هذا المعرض الذي تجسد نتائجه و محتوياته حقيقة الدور الذي يجب أن يسهم من خلاله الجميع من شركات ومؤسسات وأهالي وقطاع عام في الحفاظ على الكنوز الآثارية ودراستها وتقديم إجابات شافية تكتمل من خلالها حلقات التاريخ اليمني الزاخر والممتد على طول اليمن وعرضها.

د. محمد المفلحي يفتتح معرض الاكتشافات الأثرية

مطبعة متواضعة تحقق أعلى معدلات نشر الكتاب في اليمن

الناشر نبيل عُبادي : هذه كانت المعادلة الصعبة !

صنعاء / سبأ / تقرير - أحمد الأغبري:

قال الناشر نبيل عبادي : إن «مركز عبادي للدراسات والنشر» - الذي أسسه بصنعاء عام 1994م - قد استطاع أن يحقق بإمكاناته (المتواضعة جداً) مقارنة بإمكانات بقية المطابع باليمن ، ما اعتبره أعلى معدلات نشر للكتاب في اليمن.

وحسب (عُبادي) فإن المركز قد أصدر منذ تأسيسه بصنعاء وحتى نهاية منتصف ابريل 2008 (1600) عنوان.

وهذا الرقم قد يكون رقماً عادياً،مقارنة بواقع طباعة و نشر الكتاب في القاهرة أو بيروت، لكنه قد يكون رقماً فلكياً ، بالنظر إلى واقع طباعة الكتاب في اليمن.

تتوافر في اليمن أكثر من مئة مطبعة ،بالإضافة إلى عدد لا بأس به من دور النشر، إلا أن كثيراً من هذه المطابع،بما فيها مطابع المؤسسات الإعلامية الحكومية بتقنياتها الطباعية المتطورة،لا تعبئ بطباعة الكتاب ولا توليه اهتمام يذكر .

فبينما تسخر هذه المطابع معظم طاقاتها لتنفيذ الأعمال الطباعية التجارية ذات الربح الوفير والسريع ، كالسندات ، الفواتير،و الدفاتر المالية وغير ذلك - ما تزال دور النشر، في هذا البلد ، تركز جل نشاطها في استيراد الكتاب وبيع مستلزمات المدارس والمكاتب و المطابع.

مؤسسة نشر غير حكومية تُعنى بنشر الأعمال الإبداعية ، ولو فحصت قوائم إصدارات دور النشر الأخرى لوجدت فيها الأعمال الإبداعية تمثل نسبة ضئيلة؛لان هذه الدور لا ترى في الكتاب الأدبي الربح الذي تتحصل عليه في إصدار الكتب الأخرى كالكتاب الجامعي مثلا .. وفي هذه الحالة أين يذهب الأديب في ظل تهرب الناشرين منه بسبب عدم وجود عائدات من وراء إصدار هذا الكتاب.

ويؤكد : وهذه كانت المعادلة الصعبة التي كان علينا إدارتها، و المركز لا ينكرها، إذ نؤكد أن مشكلتنا هي الأعباء المالية التي تتطلبها إدارة المركز في ظل محدودية الإمكانيات والعوائد..»

ويستطرد:» و استطيع أن أقول إنني ابتكرت نظام إدارة يحقق هذا التوازن الصعب..ويمكن انه لا يساعد على نمو رأس المال ،لكنه يساعد على بقاء هذه التجربة قائمة ، وتبقى تفصيلات هذه المعادلة سرا من أسرارنا ..

ويستدرك : وحتى لا يرتاب البعض ويقول إنني اعتمد على دعم من جهة ما فأنني أؤكد بأنه ليس هناك أي دعم سوى دعم القراء والمؤلفين».

ويشير نبيل عبادي إلى أن أهم مشاكل الكتاب اليمني ليست في طباعته بقدر ما هي بعد طباعته ،أي في مشكلة تسويقه ليس خارجيا و إنما داخلياً..» هل تتخيل أن 1000 نسخة من كتاب جديد لا تنفد إلا بعد سنوات..و لهذا نحن نعتمد على المؤلف في الترويج لكتابه من خلال بيعه للمؤسسات».

اتحاد الناشرين

و كان نبيل عبادي قد أسهم مع من أسهم من الناشرين اليمنيين خلال سنوات سابقة في تأسيس اتحاد للناشرين اليمنيين , لكن كل تلك المحاولات فشلت قبل أن تتوج مؤخرا بإعلان تأسيس وإشهار هذا الاتحاد بدعم الهيئة العامة للكتاب ..:» أول عملية اغتيال لاتحاد الناشرين اليمنيين كانت من قبل وزارة الثقافة عام 2002 حيث اشترطت الوزارة بعد أن أكملنا متطلبات التأسيس،أن يكون لها عضو يمثلها في المجلس التنفيذي للاتحاد،وهذا لا يصح على اعتبار أن الاتحاد منظمة مجتمع مدني وليس تابعاً للحكومة.

ويتابع : وبسبب رفضنا لطلب الوزارة فشلت محاولة التأسيس، ومن ثم تلاشت المحاولات الأخرى؛بسبب اهتمام كل ناشر بالمنافسة التجارية أكثر من اهتمامه بالعمل الجمعي، حتى وجدنا من الهيئة العامة للكتاب تشجيعا مكننا من الخروج بهذا المشروع إلى النور».

*ماذا عن خططك المستقبلية ؟

- من خططي المستقبلية الإحالة إلى التقاعد في ظل الواقع الراهن وما يفرزه في نفوسنا من إحباط،واقصد بالواقع الراهن مستوى العمل الثقافي والتعليمي،وتدني الحس الثقافي لدى المواطن العادي،على اعتبار أن الثقافة ليست كتاب .. الثقافة سلوك..في ظل كل هذا اشعر بإحباط.

* هل ثمة حلم يسعى نبيل عبادي لتحقيقه ؟

- أما ما احلم به و أسعى إلى تحقيقه فهو افتتاح قاعة للأنشطة الثقافية في عدن ،باعتبارها المهد الأول للمكتبة الأم ،وتضم هذه القاعة صالة للقراءة الحرة و صالة لممارسة الهوايات الثقافية وأخرى للأنشطة الثقافية فكثير من الهوايات و الأنشطة الثقافية التي كنا نمارسها في الماضي اختفت..فما أجمل أن يجد المرء صالة تتيح له ممارسة هوايته ونشاطه الثقافي المحبب إلى قلبه».

مكتبة عبادي

فها هي «مكتبة عُبادي» التي تأسست في عدن عام 1890م،وتُعد من أعرق المكتبات و دور النشر اليمنية ،إن لم تكن هي أول مكتبة يمنية .. لم يصدر عنها وفقاً لنبيل عُبادي « منذ تأسيسها و حتى توقف نشاطها عام 1990م أي خلال مئة عام من تأسيسها - أكثر من مئة عنوان ؛ بسبب تركز نشاطها في استيراد الكتب و بيع مستلزمات المدارس .

واستطرد :» ولهذا فأنا عندما أقارن ما أصدره (مركز عُبادي) بصنعاء من الكتب خلال (14) سنة ، بما أصدرته (مكتبة عُبادي) بعدن خلال مئة سنة أشعر بالفارق وعظمة الانجاز، وهو انجاز لا تتوقف سعادتي به عند مقارنته بما أنجزته مكتبة عبادي فقط ، و إنما أيضا بمقارنته بما أنجزته المطابع و دور النشر الأخرى في اليمن في الوقت الراهن،حيث لم تصل إصدارات أي مطبعة أو دار نشر أخرى باليمن بإمكاناتها التي تفوقنا بكثير، خلال نفس الفترة،إلى ما أصدرناه بإمكاناتنا المتواضعة».

وتقديراً وعرفاناً بما قدمه نبيل عُبادي من خدمات للكاتب اليمني،صنعت مرحلة جديدة في تاريخ طباعة ونشر الكتاب داخل اليمن،فقد احتفى به أدباء اليمن من خلال حفل تكريمي أقامه فرع اتحاد الأدباء بصنعاء العام 2006، عبروا من خلاله عن اعتزازهم بالدور الريادي الذي تصدر به «مركز عبادي للدراسات والنشر»،واقع طباعة ونشر الكتاب داخل اليمن من خلال تذليل كثير من المصاعب أمام الكُتّاب والمبدعين، وبالذات في مجالات الأدب،حيث يبرز الكتاب الأدبي أكثرية ما أصدره المركز من عناوين،فقدم عبر عدد من السلاسل عدداً كبيراً من الأدباء ممن صاروا اليوم نجوما في سماء المشهد الثقافي اليمني .

تأسس «مركز عبادي للدراسات والنشر» بصنعاء عام 1994 في دكانين صغيرين على شارع صغير بالعاصمة.

وعلى الرغم من التحولات و النجاحات التي حققها المركز،ظل يمارس نشاطه في هذين الدكانين بشارع الدائري الغربي قبل أن ينتقل مؤخراً ليمارس نشاطه في منزل نبيل عبادي في (باب البلقة).

وحسب (نبيل) فإن المركز سيكتفي بدكان صغير بشارع الدائري يستخدمه فقط لعرض و بيع جديد الإصدارات وبالكمية التي يضعها مؤلفيها،على اعتبار إن سياسة المركز الجديدة قد حصرت نشاط المركز في تنفيذ طباعة الكتب حسب طلب المؤلف وبالكمية التي يريدها ليتولى المؤلف توزيعها بطريقته ويضع منها ما يريد لبيعها في معرض المركز بالسعر الذي يحدده.

بداية الحكاية

أسس نبيل عبادي هذا المركز كامتداد لنشاط (مكتبة عُبادي) بعدن كما أسلفنا.. لكنه قرر أن يتجاوز بنشاط (المركز) ما كان عليه حال نشاط (المكتبة) الذي انحصر في استيراد الكتاب وبيعه إلى نشاط جديد هو استلام العناوين من المؤلفين وإرسالها إلى بيروت لطباعتها .. يقول :» وهو ما بدأت به فعلاً ؛ فأرسلت أول مجموعة من العناوين إلى بيروت. لكن وقوع حرب صيف 1994 باليمن أدى إلى فشل تلك العملية؛ ما دفعني حينها للتفكير في انجاز أعمال الطباعة داخل اليمن.

ويضيف:»وعندما بدأنا واجهتنا مشكلة الخبرة الفنية في إنتاج الكتاب؛ لكني كنت قد اتخذت قراراً لا رجعة عنه بعدم الاستيراد و العمل على انجاز الطباعة داخل اليمن من خلال خطوات استطيع أن أسهم من خلالها في تطوير مطبوعاتنا بحسب ما يتاح لنا من إمكانيات.

ويتابع :»فبدأت عام 1995 بإنشاء وحدة مصغرة لإنتاج الكتاب عن طريق استجلاب الطباعة التصويرية ،ومنها انطلق العمل ،و تواصل مشوار التطوير في آليات و طبيعة العمل..واليوم عندما أقارن أول كتاب أصدرته عام 1995 بكتاب أصدرته عام 2008 استطيع أن افخر بالفارق و التطور الكبير».

سلاسل إصدارات

خلال فترة قصيرة انطلق المركز في إصدار العديد من السلاسل الأدبية و الفكرية ،بالتعاون مع بعض المراكز البحثية والمؤسسات الثقافية، في مقدمتها اتحاد الأدباء و الكتاب اليمنيين.

ولعل الكثير في اليمن يتذكر سلسلة « كل أسبوع كتاب» التي أطلقها المركز احتفاء بصنعاء عاصمة للثقافة العربية طوال عام 2004.. محققاً في كل تلك المشاريع و السلاسل تطوراً متلاحقاً في مستوى طباعة الكتاب، وهو التطور الذي يتجلى اليوم بوضوح كما يؤكد:»سواء في الشكل النهائي للكتاب أو في استخدام الأغلفة الحرارية الملونة و استخدام (السلوفات) أو في تجميع الكتب بواسطة التغليف الحراري أو في العناية بالتجهيز الداخلي لمادة الكتاب ،أو في البحث عن أفضل ورق ، وعندما أقول أفضل الورق اقصد أفضل الورق المتاح في سوق الورق في اليمن «.

الكتاب الأدبي

و المتابع لإصدارات المركز يلحظ أن الكتاب الأدبي يمثل غالبيتها،ومن بين هذه الإصدارات كانت رواية «قوارب جبلية »للروائي وجدي الأهدل التي أثارت (بلبلة إعلامية) أغلق على أثرها المركز عام 2003..

يقول عُبادي:»نحن لانتبع أيدلوجية معينة أو اتجاه سياسي أو مذهبي محدد.. نحن نقدم كل أشكال الثقافة الصالحة لتنمية وعي المواطن.. أقصد إننا لا نتخذ مواقف مسبقة من الأعمال المقدمة لنا لطباعتها ؛ لأننا نعتقد أن مسؤولية الوقوف عليها و تقييمها هي مسؤولية النقاد» .

الكتاب الأدبي

ويفسر نبيل عُبادي تركيز اهتمامه على الكتاب الأدبي قائلاً :» المركز

من الشعر العامي

كلمات/ احمد شيخ السقاف

حيرتنا ياذا الزمن

محتار قول الوقت اللي تغير
ولا البشر ذي فيه متغيرين
حتى أعز الناس ليه تكبر
وأتجاهل الحب الذي له سنين
لا شافني ما يعترف لي ويرجع
يرجع يعاملني كأني غريب
حيرتنا ياذا الزمان العجيب
مع مرور الوقت الناس تظهر
ومنهم يظهر لنا الطيبين
ويظهرون اللي لهم إلف مظهر
يتقلبوا ما بين لحظة وحين
ومنهم ذي ما يريدك يسيبك
وذي يريدك يقتلب لكل حبيب
حريتنا ياذا الزمان العجيب
لي أحباب ما حد منهم ذي تخبر
أتجاهلوني وأصبحوا ناسيين
وحبهم ذي كان ينمى ويكبر
في حبهم صاروا اللي قاسيين
لهم طبائع يذهل العقل منها
والرأس من طبع الحبايب يشيب
حيرتنا ياذا الزمان العجيب
با قول يا قلبي عليهم تصبر
صبري على همك وربك معين
يا ماحصل في الناس مثلكم وأكثر
واللي جفوهم أصبحوا نادمين
صبرك على نيران في الجوف تشعل
ونار وسط القلب تلهب لهيب
حيرتنا يا ذا الزمان العجيب

أقواس

طارق حنبلة

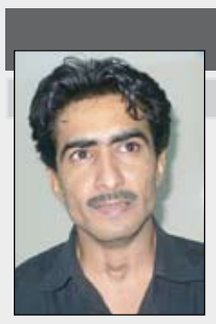

العنف ضد الرجل

للأسف الشديد وأقولها بمرارة إن قضايا العنف ضد الأطفال والنساء اتسعت رقعتها في الآونة الأخيرة بشكل مخيف ومخيف للغاية الأمر الذي أثار حفيظة رجالات الصحافة ونسوا أنها على حد سواء فذهبوا يواجهون الأمر بأقلامهم الشريفة وقلوبهم المرهفة بشكل إنساني خلاق وأكثر من رائع ومما لاشك فيه أن العنف تجاه الأطفال أو النساء هو أمر لا ترفضه الأقلام الصحفية فحسب، ولكن ترفضه أيضاً مختلف شرائح المجتمع، لأنه عمل يجافي قيمنا ودينا وإنسانيتنا وقوانيننا المدنية.

إن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وما جاء في أحاديث نبينا الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم توصينا خيراً ورحمة بهذين الكائنين المستضعفين فمتى نتعظ ونتقي الله في أنفسنا؟ متى نغلب لغة الحب والإنسانية في جملة علاقاتنا مع الآخر الإنسان وحتى الحيوان؟.. متى نرتضي إلى هذه المساحة بحق الله؟

في اتجاه آخر وعلى ساحل آخر من حياتنا هناك ظاهرة أخرى بدأت بالظهور والتوسع وبشكل لافت للنظر يأخذك إلى مساحات الدهشة والغيرة علينا نحن معشر الرجال أظن انكم مهمتهم أعزائي ماذا اقصد.. إنها ظاهرة العنف ضد الرجل من قبل بعض الزوجات(المفتريات).

الآية مقلوبة هنا فالمرأة التي هي كما نعرف جنس ناعم ورقيق وحساس تحولت إلى رجل بدون عملية جراحية وبدون شوارب ولا ذقن أصبحت تسيطر على مقاليد الحكم في منزل الزوجية مستخدمة كل وسائل العنف والقمع والاضطهاد ضد من يقال عنه إنه رجل.

ياخبر أبيض المرأة هي الآمر الناهي داخل المنزل وهي التي تضرب وتقمع وتحاكم وتملك مفاتيح هذا السجن الرهيب بيت الزوجية بل أن الأمر وصل في بعض المجتمعات العربية والغربية إلى القتل والذبح والتعبئة في أكياس نايلون(أكياس بلاستيكية) ياخبر أبيض!

تصوروا.. في مصر العربية وصل خوف الأزواج (المساكين) إلى تكوين جمعية تدافع عن حقوقهم من بطش نسوانهم اللاتي تحولن إلى ما يشبه الديكتاتوريات العسكرية وأصبحن شبيهات بالنازي هتلر والبلشفي (الجزار) ستالين والقائمة تطول في هذا السياق.

يا جماعة ايش اللي حصل في الدنيا؟ يا معشر الرجال !. يا قوم! يا فرسان الشرق والغرب.. إنكم أمام إرهاب من نوع آخر تقوده والنساء فقط ويا ويلكم ويا سواد ليلكم من النساء إذا تركتموهن يسيطرن عليكم.

إن المرأة التي أخرجت أبانا آدم من الجنة، وكانت السبب في أن تلتهم النيران روما هاهي اليوم تتحول إلى مصارعة ثيران فهل نسمح لها نحن الرجال الأشاوس بأن تكون قوامة علينا.

هل نكون بعد كل هذا المجد ثيران .. مجرد ثيران؟!

روجينا ..هل هي وراء قرار اشرف زكي ؟

القاهرة / متابعات :

سرت شائعة في الوسط الفني المصري، وبين أروقة شركات الإنتاج الحكومية والخاصة تقول ان سبب قرار أشرف زكي هو غضبه من استبعاد زوجته من احدي المسلسلات التليفزيونية ..

فقد أكد البعض أن «روجينا» كانت قبل قراره المفاجئ تستعد للتعاقد مع مدينة الإنتاج الإعلامي على بطولة مسلسل «عدى النهار « وكان سبب استبعادها طلبها زيادة اجرها 200 الف جنية عن تعاقدها السابق مع المدينة، وكان آخر اجر حصلت عليه هو700 الف جنية وهو ما تم رفضه من جانب سيد حلمي رئيس المدينة وشركة الإنتاج المشاركة له في بطولة المسلسل، مما جعل المدينة تتعاقد مع إحدى الممثلات العربيات وهي «رزان « كبديل لها، وبأجر قدره 200 ألف جنيها فقط.

روجينا شاركت العام الماضي بثلاث مسلسلات هي «أولاد الليل» و«سلطان الغرام» و«عمارة يعقوبيان»، وذلك في أدوار البطولة الرئيسة..وسخروا من قرار النقيب في تأكيده أن المسلسلات الثلاث شارك في بطولتها ممثلون عرب بل ومخرجون، وهو ما ينطبق على مسلسل «أولاد الليل» للمخرجة السورية رشا شربتجي.

إلى ذلك انطلقت تصريحات خلف الأبواب المغلقة من أن بعض أصحاب شركات الإنتاج الخاصة بل والحكومية قررت فيما بينها عدم الاستعانة بروجينا بل وبالفنانة ماجدة زكي شقيقة أشرف زكي، الأمر الذي يؤكد أن الحرب بين نقيب الممثلين وشركات الإنتاج -المتضرر الأول من القرار- قد تحولت من قضية فنية إلى قضية شخصية.

والجدير بالذكر ان الفنانة السورية جومانا مراد الاتصال بمجموعة من الفنانين المصريين لمشاركتها بطولة مسلسل «هيك هنتجوز» الذي تقوم بإنتاجه في سوريا.

ومن بين من اتصلت بهم جومانا الفنانة «علا غانم» التي تردد أنها وقعت في خلافات شديدة معها بعد عرض فيلم «لحظات أنوثة».

قرار جومانا مراد بالاستعانة بالممثلين المصريين فسره البعض داخل الوسط الفني بأن المقصود منه توجيه ضربة إلى نقيب الممثلين المصريين د. أشرف زكي بعد قراره الأخير بشأن تحجيم الاستعانة بالممثلين العرب، إضافة إلى غضبها الشديد منه لإشادته بنور اللبنانية والتونسية هند صبري كمثال جيد للممثلات العرب دون ذكرها.

سينمائيات

د. التويجري يتناول تحالف الحضارات بإصدار جديد

القاهرة / متابعات :

صدر عن دار الشروق كتاب «على طريق تحالف الحضارات» للدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، ويقع في 196 صفحة من الحجم الكبير.

يضم الكتاب مدخلاً عن التأصيل النظرى لتحالف الحضارات، وفصولاً تتناول الرصيد الثقافى المشترك وتحالف الحضارات، ومسؤولية العالم الإسلامى إزاء تحالف الحضارات، والتحالف داخل حضارة واحدة: محاولات الوحدة فى العصر الحاضر ونتائجها، وجسور التحالف: العالم الإسلامى والغرب، والعالم الإسلامى أمام ازدواجية المعايير فى المواقف الدولية، والعالم الإسلامى والغرب: التحدّيات الحضارية وآفاق المستقبل، والرؤية الثقافية لمشكلات العصر، والحضارة الإسلامية وحوار الحضارات: تعايش لا صراع، وثقافة السلم والتعايش من خلال رؤية حضارية إسلامية، ورؤية حضارية إلى التسامح ونبذ العنف فى الإسلام، وجذور الخلاف بين العالم الإسلامى والغرب، ونظرات فى محاضرة البابا بينيدكت السادس عشر، وواقع الأمة: جوانب القوّة وجوانب الضّعف، والتغيير الحضارى: فى سبيل الخروج من الأزمة، وظاهرة التطرّف والعنف: من مواجهة الآثار إلى معالجة الأسباب.

وأوردت صحيفة «العرب» اللندنية قول المؤلف فى مقدمة الكتاب: «إنّ الحوار مرحلةٌ أولى على الطريق إلى التحالف، كما أن التفاهم سبيلٌ إلى التعايش، وهما معاً الأساس الراسخ الذى يقوم عليه التحالف بين الحضارات والثقافات، الذى من طبيعته أنه يفتح الآفاق أمام التعاون لما فيه الخير للبشرية جمعاء، لأن من الخصائص الذاتية لأيّ حضارة، القابلية للتناغم والتفاعل والتقارب مع الحضارات الأخرى ؛ فالحضارة أيّاً كانت عناصرها ومكوّناتها، تنطوى على المقوّمات التى تساعد على التقارب مع حضارات أخرى، مهما تكن طبيعتها».

د. عبد العزيز بن عثمان التويجري،

«روتانا سينما..وهلوسات أخرى»جديد هشام بن الشاوي

الرباط / متابعات :

صدرت عن دار أبى رقراق المجموعة القصصية الثانية للكاتب المغربى هشام بن الشاوي، بعنوان «روتانا سينما... وهلوسات أخرى!». وأوردت صحيفة «العرب» اللندنية أن الشاعر والكاتب التونسى عبد الدائم السلامي كتب مقدمة المجموعة وفيها يقول: «روتانا سينما... وهلوسات أخرى لهشام بن الشاوى من كيمياء الواقع إلى سيمياء المُتَوقّع. حدّثنى هشامٌ مرّة قال: «سأنام/... /أخي/ يقفُ/ فوقَ/ رأسي/ مثلَ غفير».

وعلى الغلاف الأخير كتب الشاعر والناقد الفلسطينى الدكتور فاروق مواسي: «الشاوى لغته تنطلق من واقع معيش، يصوغه أو يصوغها فى عبارات مؤثثة بأحداث وألوان وأسماء و أيام وحروف، وهو ينتحى جانب عامية دارجة فى إطار لغة عليا.. كلها تتعانق لتصف ما يجرى وما جرى، وما يسمو نحو تغيير يحمل رؤية وحلماً. الفعل لدى الشاوى حركة ودراما وزمن وأداء، والوصف لديه صدق، وخاطر يومض، ومثوبة تنبض.

نصوصه بين قصة قصيرة جداً، وبين لقطات أو لوحات، وبين كلمات تعانق كلمات- كلها تشى بأن لغته مميزة هنا فى هذا الكتاب، فاسمع أو فاقرأ، فإنك تلتقى لغة أخرى لم تعهدها. لا يهمنى اللون أو النوع لديه... فيكفى أننى أقرأ نصوصاً مغربية... أقرأها بعين شرقية محبة، وحسبى أن الشاوى يقنعني بإبداعه - على قلة ما تقنعنى الكتابة هذه الأيام، وربما لعيب فيّ -، وقد كتبت له بذلك يوم أن كان ينشر فى موقع «دروب». فللشاوى ولكتاب السرد فى المغرب العربى - المجيدين منهم - تحية ومصافحة! ويلتقى الخافقان على خير الأدب».

الغلاف